فنّانة

للشاعر مبارك بن شافي الهاجري

ترسم بريشتها .. و يرسم خيالي
لعيونها في مرسم الود لوحات
ما بين صخب ألوانها و انعزالي
تبدا حكاياتٍ و تُنهى حكايات
تنثر شذى سحر الجمال المثالي
اللي تسرّب من صوَرها للابيات
و اضفى على شعري ثيابٍ غوالي
تليق بعيون المها كيف ما جات
كم همت في جوٍ من الفن عالي
وابعدت عن واقع حياتي مسافات
اداوي جروحٍ بقلبي لحالي
و اطرد عنا همٍ جعل روحي أشتات
و اعلن على متن السحاب ارتحالي
صوب النجوم السابحة في السماوات
و اقول لطيوف السعادة : تعالي
(ما عاد باقٍ في العمر كثر ما فات)
خليني أرسم في السما وجه غالي
و أنشر عن أحلامي بوصله دعايات
و املا بشعري مقبلات الليالي
و أرجع لفورات الصبا و البدايات
للشعر .. للفن المجرد .. و لا لي
غير الجمال و لذة الفن غايات
لعيون من فجّر بزينه خيالي
و احيا بقلبي واهسٍ للهوى مات